

## 102648 - هل يستطيع الجني أن يضع السحر في أماكن خفية في المنزل

### السؤال

أريد جوابا لسؤال محيرّ: إذا كان البيت فيه عمل أو شيء من السحر والعياذ بالله ، ورأينا أي شيء يدل على ذلك ، وقد أخذناه إلى الشيخ : كيف يدخل السحر (العمل) ؛ هل هو عن طريق الجن أم ماذا ؛ لأن المكان لا يستطيع أحد الوصول إليه ؛ أتمنى أن يكون سؤاله واضحا مع جزيل الشكر

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المادة التي يضع فيها الساحر سحره ، كالخيوط والعقد والأوراق وغيرها ، قد يلقيها الساحر في بيت المسحور بنفسه ، أو عن طريق الجن ، أو يعطيها لمن طلب السحر ليضعها بنفسه حيث يريد .

والجن لهم قدرات يتمكنون بها من دخول المنازل والأمكنة ، وقد يسرقون منها بعض الأمتعة ، كما في حديث أبي هريرة وسرقة الجني من تمر الصدقة ، أو يضعون فيها ما يأمرهم به الساحر ، وعلى المسلم أن يتحصن بالأذكار الشرعية ، وأن يسمي الله تعالى عند دخوله وعند طعامه وشرابه ، وأن يغلق بابه ، فإن الشيطان لا يفتح بابا أغلق .

وينظر : سؤال رقم : (101681)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في بيان ما تفعله الشياطين للسحرة : " وإما أن يأتيه بمال من أموال بعض الناس ، كما تسرقه الشياطين من أموال الخائنين ومن لم يذكر اسم الله عليه ، وتأتي به " انتهى من "مجموع الفتاوى" (19/35). فمن أغلق بابه وسمى الله ، ووضع متاعه وماله وسمى الله ، كان ذلك حفظا له من الجن .

وقد يضع الساحر السحر بنفسه ، كما في قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم ، فعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : ( كان رجل [ من اليهود ] يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم [ وكان يأمنه ] فعقد له عقدا فوضعه في بئر رجل من الأنصار ] فاشتكى لذلك أياما - وفي حديث عائشة ( ستة أشهر ) - [ فأتاه ملكان يعودانه فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجله فقال أحدهما : أتدري ما وجعه ؟ قال فلان الذي [ كان ] يدخل عليه عقد له عقدا فألقاه في بئر فلان الأنصاري فلو أرسل [ إليه ] رجلا وأخذ [ منه ] العقد لوجد الماء قد اصفر . [ فأتاه جبريل فنزل عليه بالمعوذتين ] وقال : إن رجلا من اليهود سحرك والسحر في بئر فلان قال [ فبعث رجلا وفي طريق أخرى فبعث عليا رضي الله عنه ] [ فوجد الماء قد اصفر ] فأخذ العقد فجاء بها [ ] فأمره أن يحل العقد ويقرأ آية [ فحلها ] فجعل يقرأ ويحل [ ] فجعل كلما حل عقدة وجد لذلك خفة [ فبرأ . وفي الطريق الأخرى : ( فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما نشط من عقال ) وكان الرجل بعد ذلك يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر له شيئا منه ولم يعاتبه [ قط حتى مات ] ) أورده الألباني في السلسلة الصحيحة (6/615) وعزاه للحاكم

(4/460) والنسائي (2/172) وأحمد (4/367) والطبراني.

وأفاد هذا الحديث أن السحر إذا استخرج وكان فيه عقد ، فإنها تحل مع القراءة .  
وبين أهل العلم أنه يتلف ما عمله الساحر .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله : " ينظر فيما فعله الساحر ، إذا عرف أنه مثلا جعل شيئا من الشَّعر في مكان ، أو جعله في أمشاط ، أو في غير ذلك ، إذا عرف أنه وضعه في المكان الفلاني أزيل هذا الشيء وأحرق وأتلف فيبطل مفعوله ويزول ما أراده الساحر " انتهى من "مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز" (8/144) .

وينبغي الحذر من الذهاب للعرافين والدجالين ، فإنه هذا محرم لا يجوز ، وإنما يجوز الاستعانة بأهل الاستقامة والصلاح ، المتمسكين بالسنة ، في علاج السحر وإبطاله .

وينظر : سؤال رقم (13792) ورقم (21124) ورقم (11290) ورقم (12918)

والله أعلم .